

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

قال : والطَّرْمُ ذَّةٌ ليس من كلام أهل البادية والمُطَرِّمُ ذٌ : والكذِّابُ الذي له كلام وليس له فعْلٌ .

وقال الأطباءُ يسمون التغير الذي يحدثُ للعليل دفعةً في الأمراض الحادةِ بِحُرَّانًا يَقولون : هذا يومٌ بِحُرَّانٍ بالإضافة ويومٌ بِحُرِّيٍّ على غير قياسٍ فكأنه منسوب إلى بِحُرِّورٍ وبِحُرِّوراء وهو شدةُ الحرِّ في تَمِّوزٍ وجميع ذلك مولدٌ .

وقال ابن دُرَيْدٍ في الجمهرة : شُنْطَفٌ كلمةٌ عامية ليست بعربية مَحْضَةٌ .

قال : وَخَمٌّ نَزَتْ الشَّيْءُ : قَلْتُ فِيهِ الْحَدْسُ أَحْسَبُهُ مَوْلِدًا حَكَاهُ فِي الْمَحْكَمِ .

وفي كتاب المقصور والممدود للأندلسي : الكيمياء لفظة مولدة يُرادُ بها الحدُّقُ .

وقال السخاوي في سفر السعادة : الرَّقِيعُ مِنَ الرِّجَالِ الْوَاهِنِ الْمَغْفَلِ وَهِيَ كَلِمَةٌ

مَوْلُودَةٌ كَأَنَّهُمْ سَمَوْهُ بِذَلِكَ لِأَنَّ الَّذِي يُرْقَعُ مِنَ الثِّيَابِ الْوَاهِي الْخَلَّاقُ .

وفي القاموس : الكُوسُ لِلْحَرِّ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ إِنَّمَا هُوَ مَوْلُودٌ .

وقال سلامة الأنباري في شرح المقامات : الكُوسُ وَالسُّرْمُ لَغْتَانِ مَوْلُودَتَانِ وَلَيْسَتَا

بعربيتين وإنما يقال فرج ودبر .

قلت : في لفظة الكُوسِ ثلاثة مذاهب لأهل العربية : أحدها هذا والثاني أنه عربي ورجَّحه

أبو حيان في تذكرته ونقله عن الأسنوي في المهمات وكذا الصغاني في كتاب خَلْقِ الْإِنْسَانِ

ونقله عنه الزركشي في مهمات المهمات والثالث أنه فارسي معرَّبٌ وهو رأي الجمهور منهم

المطرزي في شرح المقامات وقد نقلت كلامهم في الكتاب الذي أَلَسَّفْتُهُ فِي مَرَامِ الْنِكَاحِ .

وفي القاموس : الْفُشَّارُ الَّذِي تَسْتَعْمَلُهُ الْعَامَّةُ بِمَعْنَى الْهَذْيَانِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

وفي المقصور والممدود للقالبي : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ صَلَاةُ الظُّهْرِ وَلَمْ أَسْمَعْ صَلَاةَ الْأُولَى

وإنما هي مَوْلُودَةٌ قَالَ : وَقِيلَ لِأَعْرَابِي فَصِيحٌ : صَلَاةُ الْأُولَى .

فقال : ليس عندنا إلا صلاة الهاجرة .

وفي الصحاح : كُنْذُهُ الشَّيْءُ : نَهَائِتُهُ وَلَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فَعْلٌ وَقَوْلُهُمْ : لَا يَكْتَنُّهُ الْوَصْفُ

بِمَعْنَى لَا يَبْلُغُ كُنْذَهُهُ كَلَامٌ مَوْلُودٌ